

العدل الإسلامي



هل الطائر الميمون يا طائر العلا … [illegible]
[illegible]
ومن فرح لما حلت … [illegible]
[illegible]
ومن … [illegible]

عبد الغني المصري

[illegible]

[على العرش استوى]

ورحن عددنا بهذه الأبيات بمناسبة تتويج صاحب الجلالة الملك عبدالله بن حسين وقد تفضل بها على مجلتنا (العدل الاسلامي) فضيلة الاستاذ شاعر الكوفة المبدع الشيخ علي البازي مؤرخا بها عام تتويج جلالته

و (العدل الاسلامي) تشكره على هذه الهدية الثمينة وتهنئ المملكة النبيلة تجاه العاهل الاسلامي العظيم

سياسة الشرق استقام نصبها
من بعدما اعوج زمانا والتوى
واصطلى الشرق نارها وكم
من قبل ما ثار عصبها اكتوى
وسرت النفوس في تتويج من
طاب نجارا من قصي كيفما ترى
واصبح الشعب يوم قد سما
قد ارخوا آد على العرش استوى

لن تجمع (الواحد) مع تاريخه
عبدالله على العرش استوى
(١٣٦٥)

جاءنا ما يلي

قلعة سكر تحتفل

بمولد سيد الاوصياء (ع)

سيحتفل المعهد الحسيني الديني في قلعة سكر جريا على عادته في كل سنة وذلك في اليوم الثالث عشر من شهر رجب المصادف يوم الخميس المقبل عاشية مولد الامام علي بن ابي طالب (ع) ويحتفل حفلة للمولود العلوي المبارك في الساعة السادسة مساء ونعتبر هذه دعوة عامة لمن يود الحضور،

مدير المعهد الحسيني

امتحانات المدارس الدينية

قامت الجمعيات الدينية في النجف الاشرف باشرت مدارسها الامتحانات النهائية للطلاب وكان مستوى نجاحها يبعث الامل بنجاح منتسبي المدارس الدينية في تربيتها وحملتها لنا النشء الجديد والمجتمع عامة

AL ADL UL ISLAMI
S. H. RIDHA
IRAQ-NAJAF.

العدل الاسلامي

العراق - النجف

(السنة الاولى) (العدد الرابع)

محاضرات الامام كاشف الغطاء

العقيدة

(٢)

والواجب الذاتي وجوده من ذاته وهو بسيط لا تركيب فيه اصلا والا لكان ممكنا لاحتياجه الى الاجزاء والواجب الغيري مركب من الماهية والوجود والماهية يمكن ان تتعدد افرادها والواجب الذاتي يستحيل تعدده لانه لا ماهية له ولو كان له ماهية لكان ممكنا وقد فرضناه واجبا بالذات وهذا خلف ومن كل هذا ظهر لك ان الممكن تتساوى نسبة الوجود والعدم اليه وليس احدهما اولى من الآخر بل هو بالنسبة اليه مثال ككفتي الميزان ولو كان احدهما اولى به من الآخر خرج من حد الامكان الذاتي وقد فرضناه ممكنا ومن جهة تساوي نسبة الطرفين اليه كان محتاجا في وجوده الى المؤثر اي العلة ويستحيل الترجيح بلا مرجح فوجوده يستند الى وجود علته وعدمه لعدم علته وعلة احتياجه الى العلة هو امكانه لا حدوثه ولذا يحتاج الممكن الموجود في بقائه الى العلة كما

يحتاج اليها في حدوثه لان امكانه لازم له حتى حين وجوده وبعد حدوثه فتدبر جيداً

المحاضرة الخامسة

بعدما عرفت تلك المبادي الممكنة والمقدمات المبرهنة هلم الى الاستدلال على اثبات الصانع وتوحيده ثم لا شك انا نرى في الخارج موجودات كثيرة وانها متغيرة ولها حالات مختلفة ولا شك ان كل متغير حادث وكل حادث ممكن اذا فهذه الموجودات ممكنة وكل ممكن يحتاج في وجوده الى علة ويفتقر الى سبب فان كانت تلك العلة واجبة الوجود بالذات فلا تفتقر الى علة بل هي علة العلل وينقطع عندها السؤال وقد ثبت المطلوب والا لزم ان لا يوجد شيء من الممكنات … وهو باطل بالضرورة وان شئت قلت ان هذه الموجودات الامكانية معلولة والمعلول يدل على وجود العلة لا محالة وتلك العلة ان كانت احدى تلك الممكنات او بعضها لزم الدور وان كانت غيرها نقلنا الكلام اليها وان كان واجبا ثبت المطلوب والا لزم التسلسل والدور والتسلسل باطلان بالضرورة اذا فلا بد من وجود الصانع الذي هو واجب الوجود ولا مجال لاحتمال تعدده لما عرفت من ان لازم وجوب الوجود عدم التعدد والاستحالة الامكانية فهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا اله الا هو جلت عظمته ومن هنالك يمكنك ان تعرف ان الاستدلال من طريقين (الاول) من النظر الى الموجودات والتوصل الى العلل والاسباب من المعلولات والمسببات وهو المشار اليه قوله تعالى { سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم } وهو انفس ما استدل به الرجل الاعرابي من ان البعرة تدل على البعير واثر الاقدام يدل على المسير فالذات ابراج وارض ذات فجاج لا تدلان على اللطيف الخبير

(الثاني) من الطرق مبنى الوجود وتقسيمه
الى الواجب والممكن والتوصل بهذا
الى ضرورة تحقق الواجب جل شأنه
وهو المشار اليه بقوله تعالى (اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد)

المحاضرة السادسة

البحث الثاني في اثبات صفات الواجب
بعد الفراغ من اثبات ذاته ، وصفاته
تنقسم ثبوتيه وهي صفات الكمال وسلبيه
وهي صفات النقص فكل صفة كمال لا
تستلزم نقصا فهي ثابتة له كالعلم والحياة
والقدرة وكل صفة نقص فهي منفية عنه
كالجهل والعجز والفقر ونحو ذلك وامهات
صفات الكمال اي الصفات الثبوتيه ثمانية
والا فاوصافه الكمالية من جمالية وجلالية
لا تعد ولا تحصى ونبدأ من صفات
الكمال بالقدرة ولازمها الاختيار وانما
بدؤا بها لانها اقرب الى القسم الذي
تقدم الكلام فيه من جهة اثبات الصانع

اما اثبات انه قادر فلأن القدرة صفة
كمال لازم نقيضها ثبت نقيضها وهو العجز
وعدم القدرة وهو باطل لما عرفت
من ان الواجب الذاتي يبقى واجب
الوجود ويستحيل تدخل العدم فيه فلو تدخل
العدم فيه كان ممكنا وقد ثبت انه واجب
فلو لم يكن قادراً لكان واجبا ممكنا
وهذا محال اذا فهو تعالى قادر لا محالة واذا
ثبت كونه قادراً ثبت كونه مختاراً اذ
الاختيار من لوازم القدرة بل ببعض
الاعتبارات هو عين القدرة وتوضيح ذلك
ان كل اثر يصدر عن مؤثر فاما ان
يصدر من قصد وشعور وعلم وارادة
واما ان يترتب عليه ويصدر منه قهراً من
غير ارادة ولا علم كالنار في احراقها
والشمس في اشراقها والاول هو الفاعل
المختار والثاني هو الفاعل الموجب وبينهما
فرق من وجوه فالاول يمكنه الفعل
والترك فالامر واحد دون الثاني

يتبع

ابن شهريار الكبير

﴿ من العلامة المحقق والمتتبع
آغا بزرك الطهراني ﴾

هو الشيخ ابو نصر احمد بن شهريار القمي ، وصف بالقمي في ترجمة العربي من ١٨٢١ وهو والد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن الآتي ترجمته كان الشيخ ابو نصر هذا من العلماء الاعلام ورواة احاديث سيد الانام عليه وعلى آله الصلاة والسلام وكان معاصراً مع العلامة الكراجكي الذي توفي سنة (٤٤٩) والشيخ الطائي الذي توفي (١٠) وقد شاركا في الرواية عن بعض مشائخهما ، وهو الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القاضي القمي الذي يقال له محمد بن شاذان سنة الف الهجرة وهو مؤلف كتاب الايضاح دفائن النواصب المذكور في ج ٢ ـ ص ٤٩٥ من الذريعة ، وبستان الكرام المذكور في ج ٣ ـ ص ١٠٧ منه ، فانهم جميعاً يروون عن ابن شاذان هذا ، وكان هو من اجلاء العلماء وكان الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي استاد الشيخ المفيد (ره) وصاحب كامل الزيارة المتوفى (٣٦٨) خاله كما يظهر من كتبه بالحال ، واما من يروي عن الشيخ ابي نصر هذا فمنهم ولده العالم الجليل الشيخ ابو عبد الله الخازن الآتي ترجمته كما وقع في سند الحديث الذي رواه السيد

فخار بن معد الموسوي المتوفى (٦٣٠) في ص ٣ من كتاب حجة الذاهب المطبوع (١٣١٥) عالي به رواية الشيخ ابي عبد الله الخازن عن والده جده الخازن (حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قال حدثني والدي ابو نصر احمد بن شهريار عن ابي الحسن محمد بن شاذان عن الشيخ ابي جعفر) فتعرف ان الشيخ احمد بن شهريار هذا كان من العلماء وحملة الحديث المبرزين عصره وطبقته وشيخه وتلميذه وستطلع على انه درجة شهرة جليلة ، وجد لأسرة جليلة ، من حملة علوم الدين وسدنة حرم سيد الوصيين امير المؤمنين عليه السلام المعبر عن كل واحد منهم بالخازن في عصره ومع ذلك كله لم نجد له ترجمة مستقلة فيما رأيناه من كتب الاصحاب ، كما انا لم نجد ترجمة مستقلة في كتبهم لحفيده العالم الجليل المشارك معه في الاسم واسم الاب والمتأخر عنه بطبقتين علينا ان نذكر

ما اطلعنا عليه من حاله وترجمته لاحمد بن شهريار المتأخر وهو (الشيخ المؤتمن ابو عبد الله احمد بن شهريار الخازن) ابن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الشيخ ابي نصر احمد بن شهريار الذي مر انه كان معاصر العلامة الكراجكي والحلواني كان هذا المتأخر ايضا من العلماء الاعلام ومن مساند الاحكام وكان خازنا للحضرة الغروية في عصره كما وصفه العلامة الحلي في طرقه الآتية سيما ومن جملة تلامذته والراوين عنه هو الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن علي الدربي العالم الجليل الذي كان واسع الرواية ، كثير المشايخ وقد اخذ منه العلم والحديث جمع من اساطين الدين منهم المحقق الحلي الذي توفي (٦٧٦) والسيد رضي الدين بن طاوس الذي توفي (٦٦٤) وغيرهما كما يظهر ذلك كله من الاجازة الكبيرة التي كتبها العلامة الحلي لابناء زهرة في (٣٠٢) واما مشايخ هذا المتأخر فمنهم

عمه الشيخ ابو طالب حمزة بن الشيخ ابي
عبد الله محمد بن احمد بن شهريار
الخازن وقد صرح العلامة ايضا
في تلك الاجازة المدرجة في مجلد اجازات
البحار ص ٥٥ عند بيان طريق روايته
لكتاب الولاية تأليف ابي العباس بن
عقدة فقال رواه (اي كتاب الولاية)
الحسن بن الدربي عن امرعي احمد بن
شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد
عن خاله ابي علي بن محمد بن الحسن
الطوسي عن ابيه وصرح السيد رضي
الدين علي بن طاوس في الباب الثامن
والثلاثين من كتاب اليقين بتاريخ رواية
احمد بن شهريار المتأخر عن عمه حمزة
وذكر انها كانت بمشهد امير المؤمنين
عليه السلام في شهر رجب من سنة اربع
وتسعين وخمسمائة وترجم الشيخ الحر الشيخ
حمزة بن محمد هذا في امل الآمل مختصر
وذكر انه يروي عن الشيخ ابي
علي الطوسي بن شيخ الطائفة وترجمه

ايضا صاحب الرياض وقال انه كان
من اجلاء علماء الامامية ويروي عنه
الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف
بابن الكال السمية الكاملة اقول لعل الصحيح
ابن الكيال الذي كان معاصرا مع
احمد بن شهريار الخازن المتأخر وكانا
مشتركين في الرواية عن الشيخ حمزة بن
محمد وهو ابو عبد الله محمد بن محمد
بن هرون بن محمد بن كوكب
الحلي النحوي المعروف بابن الكيال وهو
العالم الجليل المقرئ الذي كان يشد اليه
الرحال للقراءة وله تصانيف في علوم القرآن
منها تفسيره الذي اشرنا اليه في ج ٤ ص
٢٤٥ من الذريعة بعنوان تفسير ابن
الكيال واشرنا الى انه مترجم في طبقات
القراء والشذرات وامل الآمل وعلمنا
تاريخ وفاته في (٥٩٣) ومن معلومية
تاريخ وفاة ابن الكيال ومعلومية روايته
عن الشيخ ابي طالب حمزة يحصل الظن
الذي يقرب وفاة احمد بن شهريار الخازن

الخير والشر

بقلم العلامة السيد محمد
الزمزمي الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يظن كثير من الناس ان العقائد الدينية على اختلافها وتباينها في ناحية تقابلها من الناحية الثانية (اللاادرية) على اختلافها

ويحسبون ان البشر منقسم الى متدين وغير متدين والحقيقة التي يعرفها المتعمق في امر العالم كله متدين من حيث يدري ولا يدري والدين متغلغل في كل شاعر من موحديهم الى ملحديهم ولكن الدين قد تسرب الى الادمغة تسربا خفيا

المتأخر المعاصر لهم وقد هذا ما قصدنا شرحه في ترجمة احمد بن شهريار الخازن المتأخر من ذكر نسبه ومشايخه وتلاميذه وعصره ومعاصريه ، ورجاء ان يتدارك ما فات منا في ترجمته ، من من اطلع عليه من الافاضل المعاصرين او المتأخرين ونحن سلفا نشكر اياه على هذا الاحسان

خفيا وخفيا كما يدعي التشكك لفضيلة الدكتور مصطفى جواد في ترجمة عالم فاضل حنفي متوسل من قدماء الاصحاب عن لعل التاريخ ذكر مع انه مشهور وعلى انه رجل الخبير المحدث الامين ومتأخر عنه قليل والله اعلم

يتبع

تحت ستار « الانسانية » الوحدات
الرق بالحيوانات ، وغير هذا من النزعات
التي يدعو اليها كل انسان

فمن ات الانسان منذ بدء الخليقة دينا
على الدين نشأة جرت في دمه وعروقه
وتكونت منه عناصره فلا يمكنه ان
يتخلص منها الا ريثما يسيرا ثم يعود ثانية
الى احضان امه الاولى وهكذا

الاول ان العالم البشري يشعر بشعور
مستمد من الروح الدينية بشكل لا يقبل
التشكيك وليس معنى ذلك اتحاد
النزعات بصورها الحرفية وانما الشيء
الوحيد الذي تنص عليه الديانات تقريبا هو اجماع
كل واحد على الصورة الدينية الجوهرية

(١) الظلم مكروه لكل احد مع انه
اساس التعامل ومنبع الطمع (في المشروع)
وعليه يرتكز بالطبع الكره للظلم في حين
تاديه به .

(٢) العدل محبوب لكل احد وان
ثقل على اكثر الناس ان يعملوا به

(٣) العقل نظام الوجود وكل شيء
يربطه فهو جدير بحرية في سبيل تمشية
هذا النظام مع ان جملة من الناس يعملون
في سبيل ارباكه الاسرائيل الطائلة وعلى هذه
معنى ما سموا اخلاقها الشيطانية من الاخلاق
الفاسدة والاخلاق الرديئة تناول كلا
من الانسان حكم عليه الحكم الديني المحض
وما ذلك الا لمعتقدات الاديان في الاوصمة

ولعكس الشيء الذي يشرح الاعتقاد
الذي يشعر كل ذي دين هو ما تسالم
عليه اكثر الناس — غلطا — وهو اعتقادهم
بانهم شروا على الخير والشر قسرا وقهروا
قهرا وهذه نظرية سلوطية فرضها الجهل
العدو الذي ضرب على الافهام بكلكله
فهم كثير من الناس هذه الفكرة في الخير
والشر من الله ، مما لا يطابق الحقيقة
استسلاما للخمول وخضوعا للتجهيل واعتبارا
ان البشر مسوقون قهرا الى كل ما يفعلون
وهم مع ذلك يشاهدون ان الخير والشر
علائق اختيارية ولكنهم اغفلوا هذه



﴿ بقلم العلامة السيد [illegible] ﴾

(٣)

العدل هو الاساس الذي ترتكز عليه حياة الافراد والجماعات وهو السبب الوثيق لتوثيق الروابط والصلات بين افراد المجتمع كافة وسنذكر لك الآن شيئا من احاديث النبي الاكرم لتعطيك صورة صادقة عن العدل وتأثيره وعظيم اثره في نظام الاجتماع فقد ورد في الحديث ان للمؤمن على اخيه ثلاثين حقا لا براءة له منها الا بالاداء او العفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويقضي حاجته ويشهد ميتته ويشمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويوالي وليه ولا يعاديه وينصره ظالما او مظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير

عدوا اهل المرقات فاساؤا فهم بعض الايات القرآنية اخذا بالظاهر والظاهر في هذه الايات من المتشابه الذي لا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم

وبعد فليتدبر المسلمون في هذه النظرية التي تسطر التناقض بها الى اجيال الخوف والعقاب او الى نسبة الظلم الى الله

احمد الرضوي الموسوي

ما يحبه لنفسه، ويكره له من الشر ما يكرهه لنفسه، هذا وذاك وكل ذلك من خطط وتوجيهات، وارشادات وتعاليم، ترى هذا الحديث الشريف اشتمل عليها، ان قدر لها ان تتحقق - ولا اخالها الا - شملت البلاد حينذاك راحة واطمئنان وعاش الصادق في امن وسلام من اين واني لنا ان نحقق العدل، او نقيم ميزان المساواة وفي النفس بعض الانانيات ونكران الذات، وفي العدل اخضاع العواطف للعقل، وتسييرها به كيفما يسير، في العدل اماتة الميول الشخصية، ودفع التحيزات في سبيل العدل الصادق، والحقيقة الواضحة، والحق الصريح، - اذا - فتحقيق الشخص للعدل، وسيره في طريق المساواة، امر يتطلب ان يكون الطريق سهلا ممهدا لا امت ولا عوج فيه، وان لا تعترضه عقبات الميول والعواطف او تعرقله اشواك التحيزات والاهواء، فالعواطف والميول، والتحيزات الشخصية والاهواء، تكدر صفو العدل، وتصد القاصدين اليه من وجه السبيل.

وقد قالوا ان الذي يحمل على التحيز، ويترك الانسان بعيدا عن طريق العدل، لا يستطيع تحقيقه بوجه من الوجوه امور. منها الحب ومن يحب انسانا يتحيز له كالوالدين - قلما يريان الخطأ في اعمال اولادهما ومنها القيمة الشخصية. فاحساس المرء بان احد المتنافسين يكسبه سمعة دون المنافس الاخر يحمله يتحيز لاحد المتنافسين ومنها المظهر الخارجي فحسن مظهر شخص، او فصاحة قوله في ادائه او طلاقة لسانه وطلاوته في الحديث كثيرا ما تبعث على التحيز وتبعد عن العدل ومانع ذلك كله ان يكون نظر الشخص حيث يحاول تحقيق العدل والمساواة - الى الشيء من حيث هو شيء من الاشياء غير مختلط بمختلف التأويلات والوجوه والاعتبارات واعظم عقبة فاذاه تحول بين العين وهذا النظر - الحب - والحب

داء عياء وقد قيل قديما - الحب يعمي ويصم - فالحب داء خاص يعرض القلب كما يعرض البصر ولا يعود الانسان - وقد استولى عليه الحب من كل جانب وتمكن واخضعه بالقلب والسمع والبصر - قادرا على تحقيق العدل واحكام المساواة

ولكن ليعلم قبل كل شيء ان المراد بهذا الحب هو الحب الشخصي والا فالحب النوعي اعني الحب المتبادل بين افراد البشر وعامة الناس وحب الشخص الغير للناس اجمعين هو اقوى الروابط في حلقات نظم الاجتماع ويكاد ان يكون العامل الوحيد في احكام سلسلة الترابط والتضامن والاخاء وهو اقوى اثرا في الغرض من العدل والمساواة ذلك هو ان اقصى ما تلزم به العدالة هو ان لا يأخذ الانسان اكثر من حقه ويكون هو وغيره في التمتع بوسائل الحياة سواء بسواء لكن العدالة لا تفرض على الشخص ان يعطي حقه او يتنازل عنه للاخرين لكن الحب الصميم اذا استحل في نفس الانسان وخامر فؤاده وخط على صفحة القلب ونقش على لوحة الضمير كان له الاثر القيم والمفعول الجسيم هناك يحصل الايثار على النفس ويتنازل عن حقوقه وعنها او بعضها الى حقوق الاخرين وذلك هو مفعول الود الصادق على النفوس.

وسر ذلك ان رابطة المحبة اقوى واتم من رابطة العدالة ذلك لان المحبة كما يقولون وحدة طبيعية حقيقية والعدالة وحدة قسرية تعويضية وهي ايضا لا تنتظم بدون المحبة لكونها باعثة للاعمال هذا وذلك وكل ذلك في العدل التي يتصف به الفرد فلننتقل بالكلام الى العدل التي يوصف به المجتمع او الاجتماع والى اللقاء ايها القارئ الكريم

الكاظمية — مسلم الحبيبي الحلي

العمل الاسلامي في التعاون الاقتصادي

[illegible] العلامة السيد محمد [illegible] الحكيم

من الحقائق الواضحة ان للحياة الانسانية درجات في قوس الصعود والنزول الحياة الفردية والحياة العائلية والحياة الاجتماعية ولكل واحدة من هذه الدرجات واجبات تقضي الضرورة القيام بها واذا حللنا حياة الانسان تحليلا موافقا للعقل والمنطق نجد ان الانسان حيوان اجتماعي بمعنى ان الذي يميزه من سائر انواع الحيوانات هو العيش في الحقل الاجتماعي وفي خدمة المجتمع بالاعمال المجدية مادية كانت او ادبية والشعار المعروف في بلاد ـ سويسرة ـ الواحد للجميع والجميع للواحد ـ والمقصود من ذلك ان الفرد يعمل لمصلحة الهيئة الاجتماعية والمجتمع يعمل لمصلحة الفرد ومن هنا يتبين قوس النزول في الحياة الانسانية فان الذي يعيش كلا على المجتمع ويحاول استغلال جهود الآخرين في تأمين حياته الفردية ليس انسانا بالمعنى الصحيح بل قسم من الحيوانات انفع منه للمجتمع لانها كما قال الله سبحانه ـ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس

واذا نظرنا الى الحياة الاجتماعية نجد انها مؤسسة على التعاون وتبادل المنفعة بصورة تضمن العدل سواء كان طرفا التبادل عملا او سلعة واذا كانت وسائل المعيشة مرتبطة بنظام التعاون الذي لا يتحقق الا بالتبادل والتبادل في حقيقته انتقال مصلحة من احد الى آخر في مقابل اداة فالمجتمعات منذ الوهلة الحاجة الى اداة التحقيق

هذا الاستغلال وحده الاداة هي النقود
الخارجة عن الاعتاب والاسلام احد نظر
الاعتبار هذا التعامل واسسه على اساس
عادل وحرم ما نشأ من الاستغلال بهذا الاساس
فحرم الربا على المرابي لا يريد
استعمال النقد اداة للاستغلال وانما يريد
استعماله لانتاج نفسه مع الزيادة وفي ذلك
استغلال جهود غيره وتحصيل الثراء من
طريق النقد

ان الاسلام اقر عقود المعارضات
المشروعة كالبيع ونحوه واسطة للتداول
الاستغلال بالمعنى الذي ذكرناه مستهدفا
بذلك التعاون الاقتصادي والنقد وسيلة
لانتاج هذا التعاون وابعد صفة استقلالية
لاستعماله لانتاج نفسه فلذا من هذا
التعاون حرم والاسلام انما شدد النكير
على الربا لان فيه الاحتفاظ بالصفة
الاستقلالية في النقد ومنح النقد هذه
الصفة مرجعه الى ان المستدين اذا اخذ
النقد من الدائن المرابي فهذا الدائن قد
استحل عمل غيره في سبيل استعماله وسيلة
للانتاج لتحصيل الزيادة في نقده من غير
ان يشترك معه في العمل المنتج واستغلال
المرابي عمل الغير بهذه الطريقة اللاانساني
في الاعمال التي يقوم بها الآخرون عن
طريق التجارة او الزراعة والتعاون
الاقتصادي الحاصل عن طريق العمل
وبذل الجهد بصورة شريفة هو الباب
للخير والرغد والخروج من هذه الطريقة
الكاملة للنقد المتداول الذي هو المحور
الاساسي للحياة الاجتماعية بالشرور
والاضرار لان المرابي لا يقوم بعمل
منتج لان عمله عبارة عن الاقراض بالربح
الفاحش وكم من الاملاك ذهبت في
سبيل الربا لتراكم الارباح بطول المدة
لذا من الواجب العمل بتحريمه تأمينا
لاستقرار التعاون الاقتصادي العام .

البصرة — محمد جعفر الحسيني

النور النبوي

هذه لمعة من ادب شيخنا المقدس عميد العلم والفضيلة فقيد الفقه والتحقيق عميد الفلسفة والعرفان آية الله الحاج الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني (قدس سره) الذي عرفه من عرفه فذ الدهر في العلوم كلها وواحد الدنيا في المآثر جمعاء نقدمها للقراء الكرام تماما على صفحات العدل الاسلامي وهو النمط السامي من الادب العربي الزاهي في الفلسفة والعرفان مما لم يسبق الفقيد المعظم اليه اي احد

وتيمنا بالمدحة نقتطف من ارجوزته في ميلاد نبينا الاعظم صلى الله عليه وآله المرتبة على الائمة بيتا ،



اشرق كالشمس بغير حاجب من مشرق الوجوب نور الواجب
لقد تجلى من سماء المجد من مصدر الوجود والايجاد
من امره الماضي على الاشياء او علمه المتقن والقضائي
رقيقة المشية العلية او الحقيقة المحمدية
او هو نفس النفس الرحماني بصورة بديعة المعاني

او وجهه القدس الاطلاقي — فاض على الانفس والآفاق
او انه حقيقة الثاني — وعند اهل الحق حق ثاني
لا بل هو الحق ممن رآه — فقد راى الحق بما اجلاه
اذ مقتضى الصفاء في الشهود — وحدة الشاهد والمشهود
او العقول والنفوس والعشر — وقوة القوى وصورة الصور
ولوح الواح جامع الحكم — او قلم الاقلام او اعلا القلم
والملأ الاعلا حريم بابه — والعرش مرتقاه الى جنابه
فاتحة الوجود خاتم الرسل — حلى من الاولياء ختم الكل
طلعته النوراء في الظهور — صرف الظهور وهو صرف النور
ظهوره ظهور ناموس الازل — فلا يزال ظاهرا ولم يزل
ونوره المحيط بالانوار — يجل ان يدرك بالابصار
واين منه عاليات الاحرف — ان هي الا نقطة في المصحف
من منشآت نفسه المبين — صحيفة الابداع والتكوين
لوح الوجود كله شيء يده — وكله مداده من مدده
لا بدع من تلك اليد الباسطة — لانه يد الله يد الاحاطة



[العاهل الاسلامي العظيم في القرن الرابع عشر]

« نظام حيدر اباد حرسه الله »



هو صاحب الجلالة السير مير عثمان علي خان بهادر سلطان العلوم اصفجاه السابع دامت شوكته وينتهي سلسلة نسبه الشريف الى عائلة ابي بكر الصديق الاول من الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم كما ان يشتمل نسبه الرفيع على الشيوخ والعلماء ورجال الطريقة وعظماء الامة والامراء والسلاطين العظمين ويرجع تاريخ اسرته الرسمي في حيدر اباد دكن الى مائتي سنة وان سمحنا الفرصة لذكر مفاخر ما سعد بيته من حاتمهم وآثاره الباقية حتى الان وله المقام الاعلى بين ملوك الهند والتقدم على كافتهم مجدا وافتخارا

وبينه وبين رعاياه العظمى ساعدات وثيقة وصداقة صميمة وله المكرمة على مائة الف من المسلمين وغيرهم ويلقب بالقاب كثيرة من الدول العظام والجامعات العلمية الراقية والمعاهد المقدسة الدينية

منها (رستم زمان) (سكندر دوران)
(مظفر الدولة) (نظام الملك)
(سلطان العلوم) (حامي الحرمين)
(لمعضاه السامي) (جي - سي - آي-
اي - جي - سي - اي) وهو عاهل
ديمقراطي محدث وسياسي عظيم وسلطان
عادل ومدبر حكيم واديب شاعر ومؤرخ
عالم وزاهد عظيم محب العلماء ومروج
للعلوم وله وسيلة على صعيد العالم كالجامعة
العثمانية التي تعد بحق من اكبر الجامعات
في العالم وتدرس فيها شتى العلوم والآداب
يؤمها جم غفير من الطلاب من جميع
انحاء الهند لتكميل دراستهم ويقف عطفه
عليها سلطان العلوم وبجانب هذه الجامعة
الكبيرة مدارس الابتدائية وثانوية كثيرة
ومدارس دينية مع الرواتب والمساعدات
للتلاميذ والاساتذة وتدرس فيها العلوم
والآداب والحكمة والكلام والفلسفة
الاسلامية والفقه والاصول ثم التدريس كما
انه تكفل بالشبابة والسعة العلم ... وغيرهم
من الوف الناس في العالم خصوصا في البلاد
المقدسة والشام المكرمة والمشاهد الشريفة
له آثار سامية ومساعدات وافية من التحرير
والتعمير كسوة الضرائح المقدسة ولجم
كثير من المجاورين بأنس الخدمة والضعفاء
والفقراء والاشراف والصلحاء والعلماء
الاعلام رواتب عالية كل بحسب حالة
يستلمها ابدا على الدوام ادام الله ظله وكثر امثاله
وله انجال كرام وسمو ولي عهده ...



سماحة لن يخفى أمره المقترن بسماحة
السمو كريمة الخليفة عبد المجيد خان
خليفة المسلمين من آل عثمان
للدول الاسلامي

من دعائم العدل في الاسلام

(بقلم الاستاذ العلامة
وصفي يعقوب سكوني)

كان للعدل الاسلامي أثره الفعال في نفوس الرعايا من عرب مسلمين وغير مسلمين على السواء فكان للفرد ما للمجموع دون اختلاف او تمايز في اصل او عنصر او دين او قومية وانما الحق يعلو ولا يعلى عليه والحكم في ذلك الشرع والقانون لا يفضل احد احدا ولا ينقص نصابا فالبرئ برئ والمجرم يؤخذ بجريرته ولو كان نبيا ولا ادلال في القول وربما يتاح لنا هنا ان نورد حكايتين من غرر الحكايات التي دلت على اقامة العدل والاخذ بيد الضعيف والمظلوم والانتصار لهما تمشيا مع العدالة وحب المروءة والانصاف .

الحكاية الاولى — جاء في كتاب نفح الطيب في الجزء الثالث من الطبعة المدنية للمقري (١) ان جوهريا من تجار المشرق قصد المنصور بن ابي عامر في الاندلس من عدن ومعه كيس فيه ياقوت نفيس وجوهر فجلس في النهر وترك الكيس . وكان احمر على ثيابه فمرت حدأة ورمته في مخالبها ومرت بأمانها وقد دخلت فسقطت في البساتين واختطفت من عينه فرجع متحيرا مشتكيا ذلك الى نفس من يأنس به فقال له صف حالك لابن ابي عامر فتلطف في وصف ذلك بين يديه فقال ننظر ان شاء الله تعالى

(١) ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ وفي ص ٣٦٤ حتى ٣٦٨ يرويها مفصلة واسندها المؤرخ ابن حيان وهي من رواية من حرب بن سعيد

في شأنك وجعل يستدعي أصحاب تلك
البساتين ويسأل خدامها عمن طار عليه
تدبيل فسأل فأخبروه أن شخصا يقال
الزبل اشترى حلوا وطير من حاله ما لم
يكن قبل ذلك فأمر بحضوره فلما وقف
بين يديه قال له أحضر الكيس الأحمر فسأله
الرعب منه وارتعش وقال دعني آتي به
من منزلي فوكل به من حمله الى منزله
وجاء بالكيس وقد نقص منه ما لا يقدح
في مسرة صاحبه فصرف إلى أهله ودفعه
إلى صاحبه فقال والله لأحدثن في مشارق
الأرض ومغاربها أن ابن أبي عامر يحكم
على الطيور ويصيب منها الآفات ابن
أبي عامر الى الزبال فقال له لو أتيت
به أعنتك لكن تخرج كفافا لا علينا
ولا لنا »

والحكاية الثانية ما ورد في كتاب ثمرات
الأوراق لابن حجة الحموي المطبوع على
حاشية المستطرف في كل فن مستظرف
للابشيهي الجزء الأول ص ١٤٣ ، ١٤٤

قال: حكي أنه قدم رجل الى بغداد ومعه
عقد يساوي ألف دينار فأراد بيعه فلم يتفق
فجاء الى عطار موصوف بالخير والديانة
فأودع العقد عنده وحج وأتى بهدية للعطار
وسلم عليه فقال من أنت ومن يعرفك
فقال أنا صاحب العقد فلما كلمه رفسه
وألقاه عن دكانه فاجتمع الناس وقالوا
ويلك هذا رجل صالح فما وجدت من
تكذب عليه إلا هذا فتحير الحاج وتردد
إليه فما زاده إلا شتما وضربا فقيل له
لو ذهبت الى عضد الدولة لحصل لك من
فراسته خير فكتب قصته وجعلها على قصبة
ورفعها إليه فقال ما شأنك فقص عليه
القصة فقال اذهب غدا واجلس في دكان
العطار ثلاثة أيام حتى أمر عليك في اليوم
الرابع فأقف وأسلم عليك فلا ترد علي
السلام فإذا انصرفت أعد عليه ذكر
العقد ثم أعلمني بما يقول لك ففعل الحاج
ذلك فلما كان في اليوم الرابع جاء عضد
الدولة في موكبه العظيم فلما رأى الحاج

العرب والتمدن

أو

العرب أمدن الأمم

بقلم الاستاذ الفاضل الاديب
السيد محمد علي الخطيب

تكلمت في عدد هذه المجلة السابق عن العدل والمدنية وانهما صنوان لنا الآن ثم انتقل اتكلم عن موضوع راق لي كثيرا وهو العرب والتمدن او العرب امدن الامم ولا شك انها الشاغل الملك استعنت بما سمعته وانا كاتبي ما اردت الخوض فيه ،

قلت في كلمتي السابقة ان العدل صنو

وقف وقال السلام عليكم فقال الملاح وعليكم السلام ولم يتحرك فقال يا اخي تقدم من الفراق ولا تأتيا ولا تمرس علينا حوائجك فقال له ما اتفق هذا ولم يرده على ذلك شيئا هذا والعسكر واقف بكامله فاشتغل العطار وايقن بالموت فلما انصرف عضد الدولة التفت العطار الى الملاح وقال له يا اخي متى اودعتني هذا العقد وفي اي شيء هو ملفوف فذكرني لعلي اتذكر فقال من مدة كذا وكذا فقام وفتش ثم اخرج جرابا واخرج منه العقد وقال له اعلم اني كنت ناسيا ولو لم تذكرني ما تذكرت فاخذ الملاح العقد ومضى الى عضد الدولة فامر به فعلق في عنق العطار وصلبه على باب دكانه ونودي عليه هذا جزاء من استودع ثم جحد ثم اخذ الملاح العقد ومضى الى بلاده

فانظر صورة تنبئ بالمثال من دعائم العدل في الاسلام فهل تحسبون ان عبرة لاولي الالباب ومدعاة للتمسك بالحق دون الباطل ان ذلك ميسور ولكن لقوم يعقلون وعلى نهج الهداية يسيرون ،

بغداد يوسف يعقوب مسكوني

[* * رهين المحبسين * *]

نم كما شئت يا حليف السهاد   وحد الثار من لذيذ الرقاد
طالما في الحياة أمسيت ليلا   يسرح الأسد في الربى والوهاد
ليس غير اليراع عندك سيفا   يرهب الحدثان وحتك المرادي
كم قهرت الزمان حتى تولى   صابغ الوجه في سواد المداد
خطف الدهر من ملاك صفاتا   هن كالشمس في علو وبعاد
لم تنعم بما أراد ولكن   جدت فيها تفضلا للعباد
ثروة المرء لن تبيد ولكن   ثروة المال عمرها للنفاد
يا حكيم الدهور عشت غريبا   بين قوم عقولهم من جماد
مثلما عاش قبل يومك هود   مفردا كالغريب في أرض عاد
أسعي أن تكون في الرمس مثلما   رتم الخلود في بقايا الفؤاد
وعزيز أن غطاء التراب تبرا   كان وافقه سما للرشاد
أنت حي بكل حي ومصر   خالد ذكره مدى الآباد
لو ترى ما رأيت من أم دهر   تركنا الخيال من غير زاد
غير أنا كسمعة ليس تدري   مدية الموت في يد الجلاد
قم إلينا أبا العلاء وخبر   أي أمر به صلاح العباد
إنما الخلق في صراع عنيف   لا لحق وإنما للفساد
خف على دعوة وعاد مدبراً   في مقال يرن في كل ناد
(تعب كلها الحياة فما أعجب   إلا من راغب في ازدياد)

[illegible]   [illegible]

استخلفتها مدنيات حقة سادوها اكثر مما كانوا في مدنيات غيرها

ولا شك ذلك راجع لامرين هما ما اشار الي ومربيدان قولي (العرب امدن الامم) اولهما كثرة ما اخذ الغربيون من احجار المدنية العربية لما صرح مدنيتهم والثانية عظمة المدنيتين التي جعلت اهل الغرب يشدون الرحال الى جامعات المدارس العظمة تطلبا ان طل على شيء فضل مدنية راقية وتمدن كبير . ودليل لي آخر لا ارى من ذكره حاجة ولو يسيرة لاني اذا ذكرته وامعنت في الكلام لطال كثير لقول احد علماء الغرب ولا يخطر على بالي اسمه ان (المدنية الاسلامية ولدت في الحجاز وترعرعت في العراق ونشأت في مصر وتكامل نموها في الاندلس) وما مدنية هاته الدول العربية غير المدنية الاسلامية التي نشرها محمد (ص) ووضع حجرها الاساسي والتي قانونها القرآن الذي جاء ملبيا لكل الشرائع الموجودة بعصر نزوله وقت ان كان متجبرا وجاء قانونه مسطيا لسوابق القوانين الموجودة ومتلائما لما عصر من تلاقيه ولا عجب ان حتى ان عظمة تلك المدنيات ومبادئها للمحسنات التي في دور النهوض والارتقاء بعد ما ساحت هذه العظمة الا اتباع تلك الدول للقانون الذي نزل به محمد (ص) والذي ما جاء به كاف للتدليل على انه اصلح قانون وان اتباعه مفتاح السعادة او مفتاح الباب الموصل للمدنية الادبية هذا ما رغبت التكلم فيه وعسى ان اوفق لكتابة مقالات في المدنية وسأتكلم انشاء الله في العدد القادم بعنوان (الاسلام والمدنية) .

التهامية السيد محمد علي الخطيب

المدنية واساسها الذي عليه تقوم لدوامه عصير الزاوية في اقامة المكرمات واشادة اركانها وتدعيم بنائها . والاسلام لمن قارن بين قانونه الاساسي (القرآن) وبين سائر القوانين التي جاء بها غير رسولنا الصادق (ص) من الانبياء والرسل يجده تام غير ناقص بعكس باقي القوانين الشرعية نجدها ناقصة غير تامة وقد يقول البعض انك متعصبا بهذا القول وما والله اردت ما تقولون به علي بل قلنا ما يحترمها — بجها ويقدس من جاء بها شأن كل مسلم او قل شأن كل مسلم بالنبي محمد بن عبدالله (ص) ولكن اقول الحق قد اسلام الكثير من علماء الدين المسيحي وغيره اكبر مؤيد لي واصدق شاهد لا يجوز ان ترد شهادته الغير فقد قوانينهم من بعض الاحكام الواجب ايرادها فيها لحفظ حقوق المجتمعات ؟ ام لغير سرائة ظاهرة في دينهم تشرع لهم حقوقهم لاول وهلة ؟ انهم وجدوا في اديانهم ما قلت نقصا ظاهرا وشهرة بارزة جعلتهم امام امتهم. ترك دينهم الذي هم عليه المعول بالدين ثم القانون الغير ناقص والذي جاء بالتسامح والاخلاق والرقة والرأفة والعطف على المساكين والحدب على اليتامى والعدل وتجنب الارستقراطية (ذات الطبقات) (وجاء المؤسسات العمال) لذلك ان طالعت كتب التاريخ وسبرت اغواره لا شك واجد برهان قولي واجد المدنية الاسلامية والعرب الذين ائتمروا بأوامرها والذين لا ريب كانوا اكثر من غيرهم تأثراً بها وائتمروا وانتهوا بأوامرها ونواهيها قد خلفت شعرتهم الافاق واحد في بغداد وفي الاندلس وفي دمشق حضارات سارت بذكرها الركبان وفي مصر حضارة الفاطمية من ارقى الحضارات ان دققت وتدبرت. وحضارة الاندلس والفاطميين ما كتب عنها علماء الغرب الباحثين في المدنيات وتاريخها والدوار

(المبدأ الاسلامي)

عن الاستاذ الفاضل
الشيخ محمد علي آل سميسم

(٢)

والحكمة الثالثة والاخيرة الانسانية في جعل فرض الزكاة في اموال الموسرين حيث ان الشرع المقدس علم اسرار الحياة وفهم نظم الاجتماع بوحي من الله عز وجل فجعل فرض الزكاة نظاما روحيا يكفل للعالم الاسلامي سعادته ويراد بالعاطفة الانسانية ان يسيرها الى الكمال لا انانية ولا متحاملة فقد شهد سيرها نفسه (ص) ومن خلفائه (ع) الى رعاياها والسابق بها بحسن المعاملة سماحتها وتأمين مستقبلها على ان تسير بهديه وارشاده

وما فرض الزكاة في اموال الموسرين الا حكم باهرة حيث ان الاستكثار من المال والحرص عليه يوجبان استعلاء الناس بعضهم على بعض والاستعلاء يزرع البغضاء والشحناء في قلوب الضعفاء وتلك الشحناء مصدرها علم المحتاج ان له في مال الموسرين حصة مفروضة فرضها الناموس الاسلامي غير ان الموسرين قد حبسوا عليها بقوة الظلم وسطوة الجشع وقساوة القلب والفقير يكدح دوما في الليل والنهار لسد بعض رمقه وذاك ينفق المال لشهواته وملذاته والمحتاج لا يقدر ان يأخذ حقه المغتصب فينظر الى الموسر نظرة ملؤها الضغينه والبغض لتسوره على حقه المغتصب

ومما لا شك فيه ان استيلاء البعض على خيرات البلاد وحرمان الاخرين انما هو شقاء الشعوب ومدعاة لخراب البلاد فالحكمة من اخراج الزكاة انما هي سعادة تسود على البلاد وتطهير للانفس من وضر ما علقوا به على المعوزين وعامة

المال كانت ولم تزل مصدر لسوء الخلق
وافسد صور الحياة الاجتماعية وبذل المال
لمصالح الانسانية تحصل مرضاة الرب
وتؤلف القلوب وتحيي البلاد حياة طيبة
ويسعد اهلها

والقرآن الكريم كرر وجوب الزكاة
والوعد والانذار للمانعين وحض وندب
الى بذلها لان بذلها تحصل الرقي الى الله
وتطهير الانفس وتنبيه الاحياء من رقدة
الانانية والقسوة الى نهضة الاحسان
والعطف وتربية الانفس الشح من اوزار
المادة لكي تأخذ طريقها السوي الى
حياتها الانسانية الكاملة فاليك قوله
عز من قائل ما اوعد المانعين
(١) (الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا العذاب بما

(١) سورة التوبة

كنتم تكنزون) وقوله (٢) (فانذرتكم
نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب
وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى)
وقوله عز من قائل مخبرا عن البخل
بالزكاة (٣) (اني معكم لئن اقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها
الانهار) (٤) (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا)
والاسلام جعل مشاركة الفقير في اعيان مال
الموسر نص القرآن الكريم قوله عز من قائل
(٥) (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم) وقوله (٦) (والذين في اموالهم

(٢) سورة الليل
(٣) سورة المائدة
(٤) سورة المزمل
(٥) سورة التوبة
(٦) سورة المعارج

[(*) عروبة لبنان (*)]

لك العروبة والخلود الباقي — لبنان يا انشودة المصطاف
تحنو اليك بني الهوى وصبابة — علقت ووجد بالجوانح شاف
اهوى جبالك والصنوبر فوقها — والارز تحت الدوح والصفصاف
واناه مصطور الجداول جاريا — وعليه للاطيار صدح صاف
ولم يشوق الى العيون ساطرا — تعلو ويصبي النفس بالالطاف
يا جنة الدنيا التي جمالها — شهد الورى من دون اي خلاف
لبنان انت الى الحرية رأسها — والجسم لا يقوى بلا اطراف
لو انصفوك لكنت اقدس مربع — لو يحكم الانسان بالانصاف
لكنما الاقوام عن ارشادهم — ضلوا وما عرفوا سوى الاجحاف
ان السنين طويلة لكنها — تمضي بك الاعوام كالاطياف

* *

ان العروبة لا تزال ترصد — لجمالك والجسم الفرد الباقي
يا من ركن في نعمة وسيادة — يا موطن العظماء والاشراف

سكرتير جمعية التحرير الثقافي — عبد الغني المصري

فرض الزكاة كما فرض الصلاة على ان — في اموال الاغنياء
رجل اهمل زكاة ماله فاعطاها علانية لم يكن — محمد علي سجيسم
وذلك عيب وذلك لان الله فرض للفقراء

حق معلوم للسائل والمحروم وفي الآيتين دلالة واضحة على ذلك ويستكشف من قوله تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ان (في) على نحو الظرفية اشارية وذلك الحق الزكوي متعلق بعين المال وليس الحق متعلقا بالذمة وكذلك يظهر لنا من قول الشارع المقدس في تعيين قدرها في المال المفروضة فيه قال (في السيح والعذي والسماء العشر وما سقي بالدلاء والنواضح ففيه نصف العشر واما تجويز الشارع في مقام الاداء من غير المال الذي تعلقت به الزكاة فهو تسهيل من الشارع المقدس

ورواية صحيحة تصرح على ان للفقير في مال الغني غير الزكاة تصحح في قوله تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ما رواه ابو بصير قال كنا عند الامام ابي عبد الله الصادق (ع) ومعنا بعض اهل الاموال فذكر الزكاة فقال الامام ابو عبد الله الصادق (ع) ان الزكاة ليس يحمد صاحبها انما الزكاة حق ظاهر قد حقن به المسلم دمه وسمي به مسلما ولو لم يؤد الزكاة لم تقبل صلاته وان عليكم في اموالكم غير الزكاة فقلت له اصلحك الله وما علينا في اموالنا غير الزكاة فقال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول في كتابه (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

ولقد اشار الامام علي عليه السلام الى مشاركة الفقير للغني في ماله حيث يقول (١) (ان الله سبحانه وتعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما متع به الغني والله سائلهم عن ذلك) وقوله «ان لله عبادا يختصهم الله بالنعم لمنافع الناس»

وقد دل على ذلك ما رواه ابن بابويه في كتابه من لا يحضره الفقيه في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال «ان الله عز وجل

---

(١) نهج البلاغة الجلد الرابع

مثاني ومثالث

اثنان أنعم الله بهما على الإنسان بحكم القرآن

١ ـ الصبر

٢ ـ البصر، وحرس الله لك

وثلاثة لم يقف مدمنوها على شيء من عاقبتها

١ ـ السيكارة

٢ ـ القهوة

٣ ـ الشاي

اثنان: عاشا مع الإنسان

١ ـ الفقر

٢ ـ الجهل، وهما اليوم أيسار أمام هذا النشء الجديد

ثلاثة في الأيام الساكنة كما تراهم

١ ـ العمال محرومون الحقوق والعمل

٢ ـ الفلاحون محرومون للحياة. والفلاح

٣ ـ عرب فلسطين محرومون الوطن والكرامة

سيان القانون كالمتساويين أمام

١ ـ آلة الطرب بحث بأوتارها في جرس الجميع

٢ ـ لتي قال بعض ان يعطي قمة الحرية والحلال

السيادة الأبدية. المعيشة بالحرية. بحكم مولاه

ولكن أيدي العابثين حلت به

كله «قانون» بجوز «اللعب»

ولكن هذه الكلمة في قاموس لغتنا وقاموس

حياتنا من الدخيل «لم»

حقيقتان امتاز بهما الدين.

١ ـ العدل في الحكم.

٢ ـ الاعتدال في الأحكام. فلا قد

لا يرتضي العدل وحده من الله منه

اللهم لا تعاملنا بعدلك بل عاملنا بفضلك

في ذلك ودلك العظيم خطيئاتنا

كلمتان تتقاربان في الخط

وتتباعدان في المعنى

١ الثرى،

٢ الثريا، ولكنه أين الثرى من الثريا

ورأيت بعض الكتاب يتحدثون في موضوع

ولكنه أين من لا يكتب الا لأنه

عن يوم ذلك الموضوع على سطر

الصحف والجلاء.

م.... المكي

أخبار وحوادث محلية

(جاءنا من مدينة العمارة لنشرها في ...)

شكر وثناء

يشكر كل من عبد المحسن واخيه حمودي الحسن عموم الذوات الافاضل الذين تفضلوا بمواساتهما بوفاة ابن اخيهما سواء اكان ذلك باشتراككم في تشييع الجثمان او بحضورهم مجالس الفاتحة او بارسالهم البرقيات والرسائل سائلين المولى جل شأنه ان لا يرى الجميع مكروها انه سميع مجيب.

عبدالمحسن وحمود الحسن

(شكر)

يشكر السيد محمد جواد جودة جميع السادة الاساتذة والتجار الذين تفضلوا لتشييع جثمان (زوجته) او بحضورهم مجلس الفاتحة او بارسالهم البرقيات سائلا المولى ان لا يري احداً مكروها انه سميع الدعاء.

وان العدل الاسلامي بدوره يعزي الاستاذ السيد محمد جواد جودة ونسأل الباري ان يلهمه الصبر والسلوان

مجلة الميزان

العمارة

وصلنا العدد الاول والثاني من مجلة الميزان الغراء فرأيناها طافحة بالمقالات الادبية والاجتماعية المفيدة (فالعدل الاسلامي) ترجو لزميلتها (الميزان) كل تقدم ونجاح

المحامي توفيق الفكيكي

يشكر كل من هنأه بالعودة داخل العراق وخارجاً.

(العدد الرابع) (١٥ رجب) مسجلة بدائرة البريد برقم ١٩٢

العدل الاسلامي

مجلة اسبوعية علمية ادبية ثقافية جامعة

بدل الاشتراك ويدفع (مقدما)

في الداخل والخارج عن كل سنة دينار ونصف

العنوان

النجف الاشرف (مجلة العدل الاسلامي)
